

وصلة لوصلة وجامعا لجامع ومفضلا لمفضل وأعلى لأعلى
وادي لادي فان الكلام مثلا فيما حواه خلق آدم من امر ربه
وخلق نفسه وطباع جسمه علي ما لا يتصور من تفصيل ذاته
مختصر كل ذلك في مجموع في مدلول اسمه وما بجامعه وافر
اسمه فداخل تحت حدود حروفه مما يقتضيه اتمام اسمائها
من معني ما يدك عليه اسم نعيم دال همزه الف فلذلك يجب انتم
التفهم الي معاني الحروف وتفسير اسمائها ولحظ مواقعها من
الوجود فالخطاب بالكلام منترك الي ادي رتب البيان والخطاب
بالحروف من اعلاه وهو محاض به محمد صلي الله عليه وسلم فلم ينزل الحروف
في كتاب قبل كتابه فعام معانيها وموقع رتبها التي منها تتشابه اعدادها
مما يخص به آل محمد صلي الله عليه وسلم وكما يتعلم مدلولات الكلم بان
يشار الي ما وقع منها في العيان وبلغ ما تحقق منها في الادهان ^{يطمح}
الي ما يلحظ منها فكذلك الحروف لها في العلم مدلولات واليهما من
مواطن الايمان اشارات ولها في العقول والمحسوسات آيات
فتذكر اول المعاني الحروف ثم فصل ذلك بفصل نذكر فيه اسمائها واعلم

انه

انه لما كانت حدود اسمائها التي هي الحروف اجزا الكلم فان اسما
الحروف مسراه جميع الكلم لانها تتمات اجزا ما عداها من الكلم
معني حروف اوي ومعني ما فيها من الحركات الثلاث ونعني
السكون اعلم ان المعاني كلها علي رتبها وحدود تفصيلها ^{متشعبة}
بين احاطتين احاطة علي باطنه وهي التي ما تقوا اليه القلوب
وتقف دون مناله العقول وبوقفة الادراك دونه كان معقولا
فان منتهي مدارك ما في الجبلات من الادراك هو العقل فلا
يتعالي الادراك عن موقفه الابروح من امر الله ادناه الهداية
والايمان كان لتتزل مدارك العقل جدا ادي هو نهاية مدارك
الحواس ولادي مدارك الحواس حد يقف عنده الادراك لا يتتزل
ايضا عنه الا بدت تزد من حب الله كما لم يترق عن حد موقف العقل
الابروح من امر الله نجوم الحدود خمسة حدان لمسافة مدارك
الحواس ادي واعلا وحدان لتنفس مدارك العقول اعلا وادي
وحدان مما حدا احاطة لمتني النهايتين من حد علو العقل وتترك الحواس
له نفوذ في باطن مسافة الحسن ومنفسح العقل فهو حد واحد